مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات
المدة: ساعتان

الاسم:
الرقم:

عالج موضوعاً واحداً من الموضوعات الثلاثة الآتية :

- **الموضوع الأول :**

الوظيفة النهائيّة للمخيّلة تكمن في استعادة الصور .

أ – إشرح هذه الفكرة مبيّناً الإشكاليّة التي تطرحها . ***(تسع علامات)***

ب – ناقش هذا الرأي في ضوء النظريات الأخرى التي تعالج هذا الموضوع . ***(سبع علامات)***

ج – هل ترى أنَّ الإبداع الفني هو نتاج المخيّلة فقط ؟ ***(أربع علامات)***

- **الموضوع الثاني :**

المراقبة هي الأساس الوحيد للمنهج الاختباري .

أ – إشرح هذه الفكرة مبيّناً الإشكاليّة التي تطرحها . ***(تسع علامات)***

ب – ناقش هذا الرأي مظهراً أهميّة المراحل الأخرى في المنهج الاختباري . ***(سبع علامات)***

ج – برأيك ، كيف نتحقّق من أنَّ معرفة ما، هي معرفة علميّة ؟ ***(أربع علامات)***

- **الموضوع الثالث : نصّ**

لا يمكن للتشريع الأخلاقي ... أن يُفرض من الخارج، بينما يمكن للتشريع القانوني أن يكون كذلك. وهكذا ، فالوفاء بوعدٍ قطعناه بموجب عقد هو واجب خارجي ؛ أما الأمر بإتمام هكذا فعل، فقط لأنه واجب ، من دون الالتفات إلى دافع آخر ، فهي مسألة لا تتعلّق إلاّ بالتشريع الداخلي . هذا الإلزام لا يرتبط إذاً بالأخلاق لتعلّقه بنوع خاص من الواجبات ، بل لأنَّ التشريع في الحالة هذه هو داخلي ولا يمكن أن يصدر عن أيِّ مشترع خارجي . (أي تلك الأفعال الملزمة لنا) – فالمقصود حقيقة بالواجب الخارجي هو نفسه سواءً تعلّق الأمر بالأخلاق أم بالقانون – وللسبب ذاته ، فإنَّ الواجبات التي تدعو إلى التسامح رغم كونها واجبات خارجية (أي أفعال مرتبطة بإلزامات خارجية) إلاّ أنها مرتبطة بالأخلاق لأنَّ تشريعها لا يمكن أن يكون إلاّ داخلياً . ولا شكَّ أنَّ للأخلاق أيضاً واجباتها الخاصة (مثلاً الواجبات تجاه الذات) كما أنَّ لها واجبات هي أيضاً واجبات قانونية ، ولكنّها لا تشترك مع القانون بصفة الإلزام ، لأنَّ ما يميّز التشريع الأخلاقي هو القيام بالأفعال فقط لأنّها واجبات ولأنّها تجعل من مبدأ الواجب ذاته ، حيثما ظهر ، الدافع الكافي للاختيار. يوجد إذاً بالتأكيد الكثير من الواجبات الأخلاقيّة المباشرة ، ولكنَّ التشريع الداخلي يجعل من كلِّ الواجبات الأخرى واجبات أخلاقية غير مباشرة .

كانط

أ – إشرح هذا النصّ مبيّناً الإشكاليّة التي يطرحها . ***(تسع علامات)***

ب – ناقش ما ورد في النصّ في ضوء النظريات الأخرى التي تتناول مصدر الإلزامات الأخلاقية. ***(سبع علامات)***

ج – هل ترى أنَّ السلوك وفق مقتضيات الواجب يكفي لتحقيق النظام في المجتمع؟ ***(أربع علامات)***

أسس تصحيح مادة الفلسفة والحضارات

الموضوع الأول :

السؤال الأول : (٩ علامات)

- المقدمــة : (علامتان)

تزايد أهمية الخيال مع تقدم الوقت – اتفاق الفلاسفة على دور الخيال وأهميته – اختلافهم حول طبيعية المخيلة ووظيفتها – يعبّر هذا القول عن وجهة نظر المدرسة التجريبية .

- الإشكاليــة : (علامتان)

- هل ينحصر دور الخيال فقط في استعادة الصور؟
- ألا يمكن للخيال أن يتجاوز الصور المستعادة إلى إبداع صور جديدة ؟

- الشـرح : (٥ علامات)

- لمحة تاريخية حول جذور النظرية التجريبية : (أرسطو وفلاسفة العرب) .
- بلورة هذه النظرية على يد التجريبيين الإنكليز (هيوم ولوك وهوبز) .
- التعريف بالمدرسة التجريبية (مبادئها العامة) .
- وجهة نظر التجريبية في الخيال : - تخزين الصور المدركة بالحس في الدماغ .
- استعادة هذه الصور .
- الفارق بين المُدرك حسياً وبين المتخيّل هو في الدرجة وليس في النوعية . وتمثلها بطريقتين : بسيطة ومركبة .
- كلما كثرت التجارب الحسية كلما ازدادت قوة المخيلة .
- إعطاء أمثلة تدعم حجة التجربين .

السؤال الثاني : (٧ علامات)

- المناقشــة :

- نقد النظرية التجريبية من خلال إظهار نقاط ضعفها على سبيل المثال : كيف يمكن تفسير التجديد والإبداع...
- استعرض النظريات الأخرى التي تتعارض مع التجربيين :

آلان

- نظرية سارتر

هوسّرل

- يمكن استثمار نظريات أخرى لاغناء الموضوع كنظرية باشلار (مع العلم انه يمكن استعرض نظرية واحدة مخالفة) .
- التركيز في هذه النظرية على قدرة الإنسان على تجاوز الواقع إلى واقع جديد بالتخيل .

السؤال الثالث : (٤ علامات)

- الــرأي :

تترك حرية الإجابة للمرشح شرط جودة العرض والمحاججة على أن يأخذ المرشح بعين الاعتبار العناصر المكونة للسؤال وكذلك ما تمّ تناوله في السؤالين الأول والثاني .

الموضوع الثاني:

السؤال الأول (٩ علامات)

المقدمة (علامتان): - أهمية المناهج في تقدم علوم الطبيعة.

- تحديد مراحل مناهج العلوم الإختيارية بثلاث: الملاحظة، الفرضية، التجربة.
- اختلاف العلماء والفلاسفة حول أولوية مرحلة على المراحل الأخرى.
- تركيز الموضوع على أولوية الملاحظة.

الإشكالية (علامتان):

- هل تكفي المراقبة للوصول إلى وضع نظريات وقوانين علمية؟
- هل تتأسس المعرفة العلمية فقط على الملاحظة؟

الشرح (٥ علامات):

- لمحة تاريخية عن المناهج المستخدمة في علوم الطبيعة.
- دور مناهج الفلسفة في إعاقة التقدم العلمي.
- التحول إلى المنهج الاستقرائي شكّل نقطة انطلاق جديدة لعلوم الطبيعة.
- إعطاء أمثلة حول هذه المسألة: فرنسيس بيكون وقوانينه وجون ستيوارت مل وجداوله.
- التمييز بين نوعين في المراقبة: العادية والعلمية والمقصود هنا النوع الثاني.
- دوافع التركيز على المراقبة: موضوع علوم الطبيعية هي ظواهر الطبيعة التي تدرك بالحواس.
- إعطاء بعض مواصفات المراقبة العلمية: عزل الظاهرة، الدقة في الملاحظة، استخدام القياس المسلح بالأدوات اللازمة التي تضمن نسبة عالية من الموضوعية.
- اعطاء أمثلة من تاريخ العلم تبين أهمية المراقبة: تفاحة نيوتن، ملاحظات غاليلي، ملاحظات توريشللي...

السؤال الثاني: المناقشة (٧ علامات)

- البدء بطرح أسئلة تبين قصور الملاحظة في صياغة النظريات العلمية.
- الاستعانة بما قاله كلود برنار في تقييم دور الملاحظة في بناء الفرضية التي اعتبرها الأكثر أهمية للوصول إلى القانون العلمي.

- تحديد الفرضية.
- شروط الفرضية.
- قيمة الفرضية. وجهة نظر منهجية كحلقة ربط أساسية بين الملاحظة والإختبار.
- تراجع دور الملاحظة بدءاً من بداية القرن العشرين مع علماء الفيزياء كآنشتاين، هيزنبرغ وبلانك...
- الإشارة إلى دور الاختبار في تحويل الفرضية إلى قانون علمي أو تكذيبها.
- يبدو جلياً مع تقدم العلوم أن دور الملاحظة يتضاءل لمصلحة المرحلتين اللاحقتين.
- تزايد المؤيدين لإعطاء الأولوية والأهمية للفرضية على حساب الملاحظة والتجربة في النصف الثاني من القرن العشرين.
- استعراض بعض وجهات النظر الفلسفية التي تقلل من دور المراقبة لحساب الفرضية: على سبيل المثال: باشلار وكارل بوبروغيرهما.

السؤال الثالث: الرأي (٤ علامات)

- تترك حرية الإجابة للتلميذ شرط جودة العرض والمحاججة مع العلم أن على المرشّح مراعاة الأمور التالية:

- مسألة الموضوعية .
- أو القدرة على التطبيق .
- أو المنهج . أو أي وجهة نظر أخرى يتبناها المرشح .

الموضوع الثالث : النصّ

السؤال الأول : (٩ علامات)

١ ً- المقدمــة : (علامتان)

- ترابط الحق والواجب لم يكن يوماً بعيداً عن اهتمامات علماء الأخلاق ، حيث وجدوا أن القيم الأخلاقيــة لا يمكن الوصول إليها إلاّ انطلاقاً من تناغمها بوسائلها المتعددة : الحق والواجب – الحرية والمسؤولية – العدالة والسعادة ... هذا كله دفع بعض الأخلاقيين إلى التحفظ على ذلك ، ومنهم صاحب النصّ الذي شدّد على الواجب بعيداً عن مرادفه الحق الأخلاقي .

- الإشكاليــة : (علامتان)

- هل الواجبات هي دوماً معطيات داخلية يحكمها العقل ، وتتحوّل إلى قناعات ذاتية ؟
- أليس هناك من مصادر أخرى للواجب، لاتنبع من الداخل؟
- هل يصح ما ذهب إليه في التمييز القاطع بين الواجب القانوني والواجب الأخلاقي؟

- الشــرح : (٥ علامات)

- الفكرة الرئيسية : الواجب الأخلاقي والمسؤولية الأخلاقية .

- المقطع الأول : عدم جواز فرض الواجب الأخلاقي من الخارج ، على عكس الواجب القانوني : التشريع هنا إذاً هو عمل يقوم به العقل أولاً انطلاقاً من أسسه وبالتالي يعطي للواجب بعداً ذاتياً .

- المقطع الثاني : تحوّل الواجبات الخارجية إلى واجبات داخلية ، وفق عملية تداخلية معقدة تبدأ من الخارج وتنتهي في قناعة داخلية يتبناها الإنسان بعقله وتفكيره .

- المقطع الثالث : الدافع للاختيار بين فروضات الواجب الخارجية لا يكتمل إلاّ انطلاقاً من الواجبات الأخلاقية المباشرة ، حيث يصبح الضمير الإنساني معياراً لتحوّل الواجبات الأخرى واجبات أخلاقية غير مباشرة .

٢ ً - المناقشــة : (٧ علامات)

- هل الواجب هو إلزام داخلي فقط أم أن هناك إمكانيات أخرى لتفسيره ؟
- الواقع أن الواجب ليس دائماً داخلياً وعقلياً ، بل نرى أحياناً جذوراً أخرى له :
  - المجتمع – الدين – العائلة – البعد الجيني Génétique - النفسي ...

(يتوسّع المرشح في عرضها بطريقة واضحة وغنية) .

٣ ً - الــرأي الشخصــي : (٤ علامات) - الواجب له معنيان :

- واجب مفروض من الخارج .
- واجب إلزامي داخلي .

- كل ما يتناسب مع أوضاع الإنسان العقلية ، في معطياته الشمولية ، يمكن أن يكون أساساً لتحقيق النظام في المجتمع .
- تترك للمرشح حرية الإجابة شرط أن تكون محاججته متماسكة ومتناغمة ...
- النظام العام مبني على احترام جميع افراد المجتمع لواجباتهم دون الالتفات إلى ما يسمى " حقوقهم " .
- غاندي : أهم الأعمال الأخلاقية هي تلك التي تبنى على القيام بالواجبات دون الالتفات على الحقوق .
- المطالبة بالحقوق هي مطالبة " خطيرة " على الأخلاق : فمن يضمن أنّ ما نناله من حقوق له حدود قصوى في إشباعه (خذ وطالب : مبدأ يسعى إليه أصحاب الجشع والطمع) .